

محمد بن عبد الوهاب على خطى الأئمة الأربعة ..

محمد بن عبد الوهاب على خطى الأئمة الأربعة

مهما يكن من أهمية للمقارنة التاريخية، فإن الحقيقة العظمى الفاصلة تمثل في المنهج والمضمون، بل في العبارة، كذلك .. والسؤال الأكبر ـ ها هنا ـ هو: هل كان الشيخ محمد بن عبد الوهاب داعية الى طائفة جديدة , أو طريقة مبتدعة، أو نزعة خارجية .. أو كان (معبراً) عن منهج الائمة الاربعة: أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد بن حنبل في أصول الاعتقاد؟

إن الشيخ محمد بن عبد الوهاب لم يبتدع شيئا جديدا في أصول الاعتقاد، بل سار على خطى الأئمة الأربعة، واستقى علمه ومنهجه وعباداته منهم والبرهان على ذلك هو: عقيدة الشيخ التي آمن بها ودعا إليها وكافح في سبيلها ..

لندع الحقائق العلمية والمنهجية ـ وحدها ـ تحدث، ولندع منهج المقارنة يطبق صرامته على عقيدة الشيخ:

يقول: «أُشهد الله ومن حضرني من الملائكة وأُشهدكم أني أعتقد ما اعتقده أهل السنة والجماعة من الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث والموت، والإيمان بالقدر خيره وشره , ومن الإيمان بالله: الإيمان بما وصف به نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله من غير تحريف ولا تعطيل، بل أعتقد أن الله (ليس كمثله شيء) فلا أنفي عنه ما وصف به نفسه، ولا أحرف الكلم عن مواضعه، ولا أُلحد في أسمائه وآياته , وأعتقد أن القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدا وإليه يعود , وأؤمن بأن نبينا محمدا - صلى الله عليه وسلم - خاتم النبيين والمرسلين لا يصح إيمان عبد حتى يؤمن برسالته ويشهد بنبوته , وإذا بانت لنا سنة صحيحة من رسول الله عملنا بها، ولا نقدم عليها قول أحد كائنا من كان، بل نتلقاها بالقبول والتسليم لأن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في صدورنا أجل وأعظم من أن نقدم عليه قول أحد , فهذا الذي نعتقده وندين الله به».

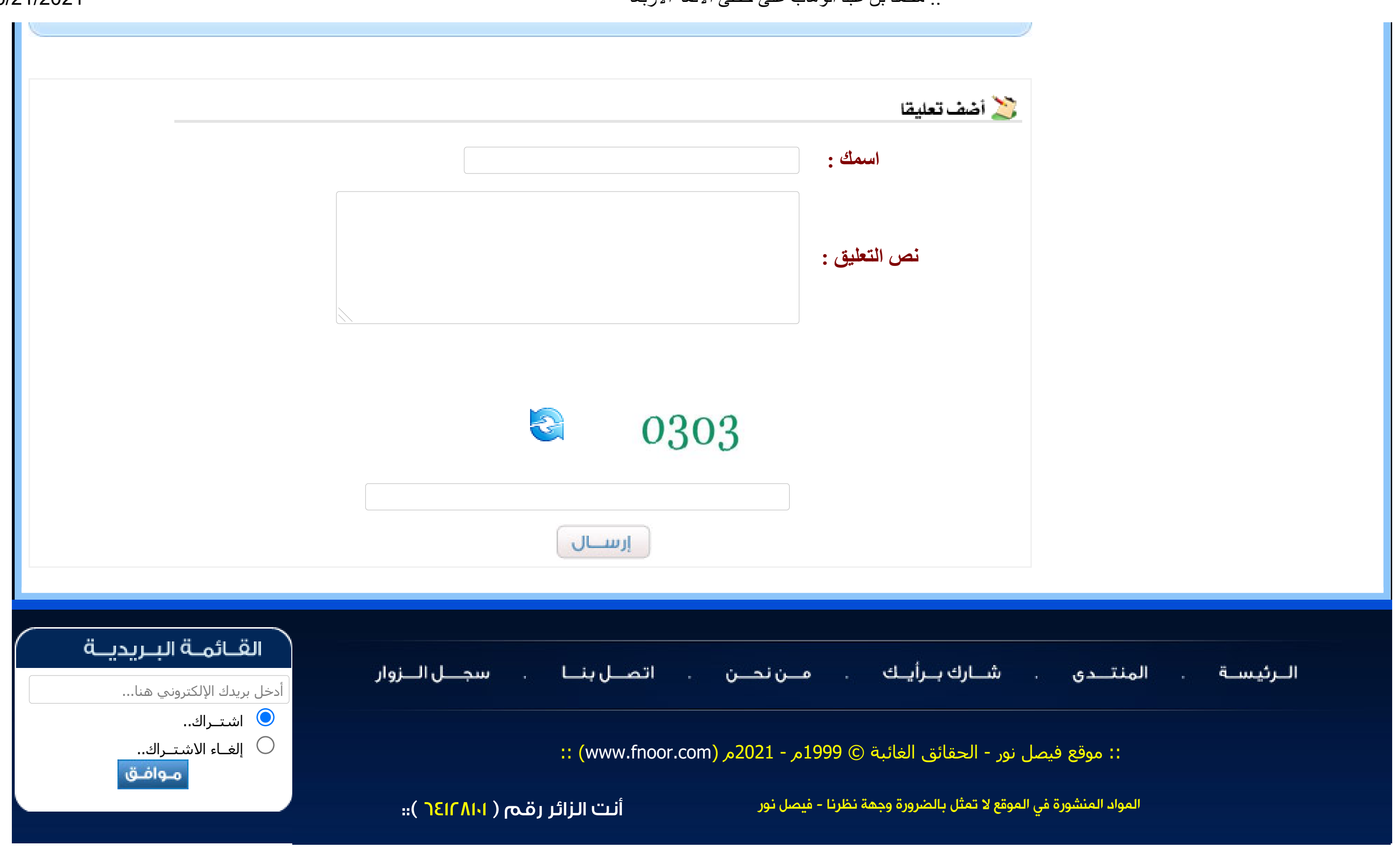
وأعتقد أن الإيمان قول باللسان وعمل بالأركان واعتقاد بالجنان، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية , وأتولى أصحاب رسول الله , وأذكر محاسنهم، وأعتقد فضلهم، وأترضى عن أمهات المؤمنين المطهرات من كل سوء، وأقر بكرامات الأولياء.

إن عقيدتي وديني الذي أدين الله به: مذهب أهل السنة والجماعة الذي عليه أئمة المسلمين مثل: الأئمة الأربعة وأتباعهم إلى يوم القيامة.

هذه عقيدة موجزة حررتها لتطلعوا على ماعندي والله على ما أقول شهيد».

إنه (تطابق) بين عقيدة الائمة الأربعة وبين عقيدة الشيخ: تطابق في المنهج والمضمون، بل تطابق في (العبارة).

«««توقيع حفيدة الحميراء»»»


أضف تعليقا
اسمك :
نص التعليق :
0303
إرسـال
الـرئيسـة . المنتــدى . شــارك بــرأيـك . مــن نحــن . اتصــل بنــا . سجــل الــزوار
القـائـمة البـريديـة
أدخل بريدك الإلكتروني هنا...
اشتــراك..
إلغــاء الاشتــراك..
مـوافـق
:: موقع فيصل نور - الحقائق الغائبة © 1999م - 2021م (www.fnoor.com) ::
المواد المنشورة في الموقع لا تمثل بالضرورة وجهة نظرنا - فيصل نور
أنت الزائر رقم (٦٤١٢٨١٠١)::